

فانه غفلت منه اما وجوبه بالكتاب فقولهم ورتل القرآن ترتيلا  
قال الفسوق اي ابت به علي تؤذرة وطما نينة وتامل  
وربما نية اللسان علي القراءة بترقيق المرتق وتنجيم المعنى وقصر  
المقصود ومد المد واطهار المظهر وادغام المدغم واخفا الحفي  
وغير ذلك مما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى في موضعه واما حوزة  
بالسنة فقولهم اسم علمه لم اقرؤ القرآن بلحون العرب  
وايامهم وحون اهل الفسق والكتاب يرفاهه سيجي اقوام من  
بعدهم يقرءون القرآن ترجيع الغنا والرهبا نية والنعوم  
لا يجاوز حيز معنونة قلوبهم وقلوبهم من رجمهم شتمهم  
رواه ما لك في كتابه الوطواط السامي في سنه والمراد بحون العرب  
نطق اللسان بحسن جملته وطبيعته علي طريق العرب اليها  
الذي نزل القرآن بلغتهم والمراد بلحون اهل الفسق مراعاة  
الانظام المتفاداة من العلم الموضوع لها فان راى القارئ  
النقطة فقصر المدود ومد المقصور حرم ذلك وان قرأه علي  
حسب ما نزل من غير افراده ولا تقطيعه فانه يكون مكروها  
وقوله اسم علمه فانه سيجي اقوام من بعدي الي مثل  
بذلك الي هذه الازمنة التي كثر التمجيد فيها من حب الرياسة  
واستباح الحرم وعدم الاكتران بما جا من الوعيد في ذلك  
والغنا بالمعنى التنهي بخلافه لغيره فانه ضد الفقه  
فان فتحه غنية فهو معني الكفاية ومنه قول الساطي رحمه  
واعنا غنا قال شرح كتابه اي الكفاية والمراد بالرياسة  
ما فعله النصارى في لنايسهم من التطيب وحب الرياسة  
ونحوها والمراد بالتورخ ما فعله الفارسي في التقديد وذلك  
الثاني

الثاني بصوت مزين وقوله اسم علمه فمفتونة قلوبهم الخ  
اي مصروفة عن طريق الحق بعيدة عن رحمة الله تعالى والخي  
ان قلوب هولاء ومن يعيهم شاتم اي حالم وطريقهم معروف  
عن رحمة الله تعالى والطريق الموصلة اليه وقد ابتدع قرازيانا  
في القرآن ابتدعات كثيرة منها سمي بسم بالقطيب وهو التورخ  
بالقرآن ومراعاة الصوت من غير نظر الي احكامه وسمى بسم  
بالتفويض ومعناه ان الشئ يرقص بصوته بالقرآن فيزيد  
في حرف المدركات بحيث يصعد كالمنكسر الذي يفعل الرقص  
وقال بعضهم هو ان يروم السكت علي الساكن ثم ينفر مع الحركة  
في عذو وهو روية وسمى بسم بالتمزيق وهو ان يترك لسانه  
وعادته في الللاوة ويأتي بها علي وجه الحركانه خزني يكاد  
ان يبكي من خشوع وخضوع وسمى بسم بالترعيد ومعناه  
ان التخميق يردد صوتة بالقوات فكانه يبالي من شدة  
برد او لم وسمى بسم بالتمزيق هو ما يفعله اهل هذا الزمان  
من القراءة بمراعات الصوت فيصغ علي بعض الكلمة ويصغر  
ببعضها من غير نظر الي احكام القرآن قلت وسم ما يفعله  
اهل الكنائس من ورج القرآن وعدم مراعاة الاحكام  
وكثرة التنافس حال النطق به وهذا حرام تنوع علي  
فعله قال بعضهم وهو لا ومن قائلهم ممن يفعل الكيفيات  
المقدم ذكرها يدخلون في قوله تعالى الذي ضل سعيهم في الحياة  
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فان الله من ذلك  
وبذلك بنا احسن المسالك ثم ان مراتب التورخ ثلاثة ترتيل  
وتدوير وحذف والترنيل هو الثاني في القراءة مع تدبرها

